

¹ أَحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالِاسْتِمَاعُ
 أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ دَبِيحَةِ الْجُهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفِعْلِ
 الشَّرِّ. ² لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا تُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامِ
 قُدَّامِ اللَّهِ. لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ،
 فَلِذَلِكَ لِيَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً. ³ لِأَنَّ الْحُلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ
 الشُّغْلِ، وَقَوْلُ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. ⁴ إِذَا تَذَرْتَ تَذْرًا
 لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَقَاءِ بِهِ. لِأَنَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْجُهَالِ. فَاقْوِفْ
 بِمَا تَذَرْتَهُ. ⁵ أَنْ لَا تَتَذَرَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَذَرَّ وَلَا تَهَيِّ. ⁶ لَا تَدْعُ
 فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ. وَلَا تَقُلْ قُدَّامَ الصَّلَاةِ، إِنَّهُ
 سَهْوٌ. لِإِذَا يَعْصَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ وَيُفْسِدُ عَمَلَ
 يَدَيْكَ. ⁷ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ
 الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَحْسَنَ اللَّهُ. ⁸ إِنْ رَأَيْتَ طَلَمَ الْفَقِيرِ وَتَرَغَ
 الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْيَلَادِ فَلَا تَتَزَيَّعَ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ قُوَّةَ
 الْعَالِي عَالِيًا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى قَوْفُهُمَا. ⁹ وَمَنْعَعَهُ الْأَرْضُ
 لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَحْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. ¹⁰ مَنْ يُجِبُّ الْفِضَّةَ لَا
 يَسْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُجِبُّ التَّرْوَةَ لَا يَسْبَعُ مِنْ دَحْلِ.

هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ¹¹ إِذَا كَثُرَتِ الْخَبْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا،
 وَأَيُّ مَنْعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيُهَا بِعَيْنَيْهِ. ¹² تَوْمُ الْمُسْتَعِيلِ خُلُوٌ
 إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَّرَ الْعَيْنِ لَا يُرْبِحُهُ حَتَّى
 يَتَامَ. ¹³ يُوجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ، تَرَوْهُ
 مَصُونَةً لِصَاحِبِهَا لِصَرَرِهِ. ¹⁴ فَهَلَكْتُ تِلْكَ التَّرْوَةَ بِأَمْرِ
 بَسِيئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ. ¹⁵ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ
 أُمِّهِ عُرْبَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْيِهِ
 فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ¹⁶ وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبُهُ رَدِيئَةٌ. فِي كُلِّ
 شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَابْتِهْ مَنْعَةً لَهُ لِلَّذِي تَعَبَ
 لِلرَّيْحِ. ¹⁷ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلُّ أَيَّامِهِ فِي الظُّلَامِ، وَيَعْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ
 حُزْنٍ وَعَيْطٍ. ¹⁸ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَتَا خَيْرًا الَّذِي هُوَ حَسِينٌ،
 أَنْ يَأْكَلَ الْإِنْسَانَ وَيَسْرَبَ وَيَبْرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْيِهِ الَّذِي
 يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أُعْطَاهُ
 اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ تَصِيبُهُ. ¹⁹ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أُعْطَاهُ اللَّهُ عِنَتَ
 وَمَالًا وَسَلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكَلَ مِنْهُ وَيَأْخُذَ تَصِيبَهُ وَيَفْرَحَ
 بِتَعْيِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيئَةُ اللَّهِ. ²⁰ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا،
 لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمِهِ يَفْرَحُ قَلْبِهِ.